

تصور مقترح لتضمين النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف
الرابع في ضوء متطلبات الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS)

إعداد:

أ.د/ أحمد بن محمد بن محمد النشوان أ /الهnof بنت عبد الرحمن عبد الله الضويحي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتضمين النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع في ضوء متطلبات الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد نتائج دراسة سابقة للباحثة هدفت إلى تحليل محتوى لغتي الجميلة للصف الرابع في ضوء متطلبات الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS)، والتي اعتمدت بناء قائمة بمتطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) المناسب تضمينها في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع، والكشف عن درجة توافرها، فيما اتبعت المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى، وانطلاقاً مما توصلت إليه من نتائج التي تشير إلى وجود قصور في درجة التضمين لهذه المتطلبات، أعدت الباحثة تصوراً مقترحاً يشمل مجموعة من النصوص والأنشطة القرائية التي تدعم متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع. وقد أسفرت البحث الحالي عن العديد من التوصيات والمقترحات، منها: تدريب المعلمين على التصور المقترح؛ في ورش تدريبية، وإقامة الدروس النموذجية لأفضل الممارسات التدريسية. وتدريب المتعلمين على متطلبات (PIRLS) من خلال تكثيف عدد حصص القرائية يومياً، وتقديم التشجيع المستمر على ذلك، وتخصيص أندية قراءة في المدرسة، ومؤسسات ثقافية توفر القصص المعلوماتية والأدبية بما يراعي الخصائص العمرية للمرحلة الابتدائية؛ لتضيء ثقافتهم، وتحفزهم على مناقشة القصص وتحليلها ونقدها، وتبادل الخبرات.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، PIRLS، مقرر لغتي الجميلة

Abstract:

This study aimed at presenting a proposed vision to include texts and reading activities in My Beautiful Language course for fourth grade based on the requirements of Progress in International Reading Literacy (PIRLS). To achieve the objectives of the study, the results of a previous study by the researcher were adopted aimed at analyzing the content of my beautiful language for the fourth grade based on the requirements of (PIRLS), which adopted a list of the appropriate requirements of (PIRLS) in My Beautiful Language course for fourth grade, revealing the degree of its availability, and followed the descriptive approach, the method of content analysis. Based on its results that indicate the lack of the coverage of these requirements, the researcher prepared a proposed vision that includes a set of texts and reading activities that support the requirements of (PIRLS) in My Beautiful Language course for fourth grade. This study made many recommendations and proposals, including: Training teachers on the proposed vision in training workshops, preparing model lessons for best teaching practices. Training learners on the requirements of (PIRLS) by increasing the number of reading classes, providing continuous encouragement for that, and allocating reading clubs in the school, and cultural institutions that provide informational and literary stories considering the age characteristics of the primary stage; to enrich their culture, and encourage them to discuss, analyze and critique stories, and exchange of experiences.

Keywords: proposed vision, PIRLS, My Beautiful Language course

المقدمة:

في ظل التحديات المعاصرة والتغيرات السريعة التي يشهدها العالم؛ ومنها العولمة والتنمية الاقتصادية والرقمية، دفع الدول للبحث عن وسيلة لإعداد أفراد المجتمع؛ ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على تحمل المسؤولية، وقادرين على توجيه هذه التحديات والتغيرات في خدمة مجتمعهم وتطويره.

وكون العملية التعليمية تتأثر بالتطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة؛ وبالتالي تؤثر في الجوانب الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتقنية؛ مما يجعل تقدّم الدول مرتبطاً بتطور نظامها التعليمي، والسعي إلى مواجهة تحديات المستقبل؛ الأمر الذي يجعلها تخضع إلى تطوير مناهجها بشكل مستمر؛ لتصبح أكثر ارتباطاً بحاجات المتعلمين والمجتمع؛ لضمان جودة مخرجاتها المبنية على المُدخلات التي ينتقها القائمون على بناء العملية التعليمية وتطويرها، في ضوء نتائج الدراسات والأبحاث (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩، ص ٦).

ولأن اللغة العربية تشكل ثقافة المجتمع السعودي وجزءاً من هويته وعرقه الأصيل، ومكوناً أساسياً في رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تطمح لأن يكون متعلموها معترزين بدينهم وثقافتهم، ويتقنون اللغة العربية: تحدثاً، واستماعاً، وقراءة، وكتابة، ويعتزون بلغتهم التي هي أداة للتواصل، وحاضنة للفكر والعلم، كما أنها تُسهم في مشاركة متعلميها في تنمية وطنهم، وهو ما يجعلهم يُحقّقون الولاء والانتماء له ولقيادته، وأن يكونوا شخصيات بناة ومعتدلة، ومبدعين ومنتجين، و متمكّنين من مهارات القراءة والكتابة، ومن المعارف والمهارات، وشغوفين بالتعلم والمعرفة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ١٤٣٩، ص ص ٢٠، ٢٢).

أصبح من الضروري النظر في مقرر لغتي لما يمثله من أهمية كبرى في تكوين شخصية المتعلم في كافة جوانب شخصيته، وفي زيادة حصيلته المعرفية، وفي الكشف عن

مواهبه وقدراته، كما أنها تضيف عنصر التشويق في العملية التعليمية، وتسهم في تدريب المتعلمين على مهارات التفكير، وتنمي قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات، ونقد وتذوق النصوص القرائية، وتشجع المتعلمين على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس والاستمرار في القراءة، وتسعى كذلك إلى ربط المدرسة بالحياة الواقعية؛ لموائمة مخرجات المنظومة التعليمية مع سوق العمل، كما أن أهمية النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي تزداد مع تزايد التطورات المستمرة في العصر، ولذا فإنها تسهم في تقدم الدول وتطورها، إذا وظفت بطريقة صحيحة تراعي حاجات المتعلمين وحاجات المجتمع، وحاجات العصر المتجدد، وتبعا لذلك فسيخرج متعلمون طموحون صالحون، واثقون من مستوى تعليمهم وقدراتهم، ذو كفاءة عالية مهنيًا، يصلون بالمجتمع للريادة المحلية والعالمية.

وعلى هذا تسعى المملكة العربية السعودية في رؤيتها ٢٠٣٠ إلى تجويد مخرجات التعليم وإحداث التميز فيه، وبناء مجتمع المعرفة، من خلال نظرة شاملة عالمية، للوصول بالعملية التعليمية إلى الصورة المثلى التي تطمح إليها المملكة، والوصول إلى مستويات الدول المتقدمة في التعليم؛ مما دفع الدولة إلى البحث عن وسيلة تُمكن من تحقيق ذلك. ولكون الاختبارات تقيس مستوى التحصيل العلمي للمتعلمين؛ فقد اهتمت المملكة بالمشاركة في الاختبارات الدولية مثل: (PIRLS)؛ للكشف عن مستواها بين الدول المشاركة في هذه الاختبارات، والكشف عن كفاءة المتعلمين بوجه التحديد في الصف الرابع؛ كون هذه المرحلة مهمة، حيث ينتقل فيها المتعلم من كيفية تعلّم القراءة إلى القراءة لأجل التعلّم (Mullis et al, 2009, PP.1,8).

وتأتي أهمية الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS) من خلال ما تقدّمه للدول المشاركة، من الارتقاء بمخرجات التعليم، بالإضافة إلى تمتيتها لمهارات الفهم القرائي لدى المتعلمين أثناء تدريبهم على الاختبارات الدولية لبيرلز. وقد تظهر أهميته للمتعلّم عبر توسيع دائرة خبراته، وفتح أبواب الثقافة لديه، وتحقيق المتعة والتسلية، وتهذيب مقاييس

التذوق، ومساعدة الطالب على حلّ المشكلات الحياتية لديه، والإسهام في الإعداد العلمي، والتوافق الشخصي، والاتصال مع الآخرين (مصطفى، ٢٠٠٢م).

كما أن الفهم نتيجة القراءة الواعية التي تُوسّع خبرات المتعلمين وتُثَمِّبها، وتُنشِط مهاراتهم الفكرية، وتُشبع لديهم حب الاستطلاع النافع، وإمدادهم بالمعلومات الضرورية، وتزيدهم اتساعاً وعمقاً (رسلان، ٢٠٠٥). وتبدو أهمية مهارات الفهم القرائي في اختبار (PIRLS) فيما يكتسبه المتعلمون من معرفة الأفكار الرئيسة للفقرة وتحديدها؛ مما يساعد القارئ على الإلمام بجوانب الموضوع ككل، واختيار التفاصيل المهمة؛ الأمر الذي يُعين القارئ على التركيز منذ الوهلة الأولى كي يدركها، هذا بالإضافة إلى ربط الأفكار بالخبرة السابقة؛ مما يزيد القارئ نضجاً، ويجعله في نمو مستمر، علاوة على أن قراءة ما بين السطور؛ تعمل على الدقة والبحث المتعمق عن المعنى (شحاتة والسمان، ٢٠١٢م، ص ٨٧).

كما تهدف الدراسة الدولية (PIRLS) إلى: التّعرف على كفاءة المتعلمين بالصف الرابع وإنجازاتهم في تحقيق الأهداف المنشودة حسب معايير القراءة. والتّعرف على الفروق الفردية بين أداء الإناث والذكور، ودراسة الأنظمة الدولية، والوقوف على نقاط القوة والضعف؛ مما سيؤفّر لأصحاب القرار معلومات وافية عن الموضوعات التي ينبغي توجيه الموارد إليها؛ لتحسين الإلمام المبكر بالقراءة والكتابة. وتزويد الدراسة الدولية (PIRLS) بالبيانات؛ لمقارنة مستوى أداء المتعلمين في كل بلد مشارك، ومقارنة المدارس بعضها ببعض داخل كل دولة مشاركة. وتُسهم كذلك في معرفة الكيفية التي يتم من خلالها تعليم القراءة، ومدى تنظيم وسائلها، ووقتها، وموادها في مدارسنا، والحصول على مؤشر مادي ملموس حول مدى تطوّر القراءة للمتعلمين في الصف الرابع؛ وبالتالي تحديد مستوى التعليم في البلد المشارك؛ الأمر الذي يُعزّز مُخرجات التعليم مقارنة بالمستويات العالمية الأخرى (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩، ص ١٧).

وتتضح أهمية الفهم القرائي في اختبار (PIRLS) بالنسبة للمتعلم، حيث يُشكّل الهدف الرئيس من عملية القراءة؛ بل إن بعضهم قد عدّوا القراءة والاستيعاب شيئاً واحداً؛ لذا فمن الضروري أن تكون مهارات الفهم القرائي الاسترجاع، والاستنتاج، والتفسير والربط، والتقويم والنقد، التي تركّز عليها الدراسة الدولية (PIRLS) حاضرة في المناهج؛ لما تُمثّله من أهمية في فهم الرسالة اللغوية بين الكاتب والقارئ، والمساهمة في استيعاب ما تعلّموه، وتصوّر المفاهيم والمعلومات بلغتهم وتصوّراتهم بعيداً عن الحفظ والاستظهار الآلي. كما أنها تُسهم في نقد النصوص وتقويمها تقويماً صحيحاً، وفهم العلاقة بين السبب والنتيجة، إضافة إلى تنمية مهارات التفكير العليا عند المتعلّمين.

كما أن الدراسة الدولية (PIRLS) وسيلة لتحقيق أهم أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تتمثّل في: مجتمع حيوي، ووطن طموح، واقتصاد مزدهر (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ص ٢٨-٣٦)، وذلك بما تتيحه من فرص كبيرة للمملكة؛ كونها من الدول المشاركة، ومنها: إسهامها في التحوّل إلى الاقتصاد المعرفي، كون هدف الرؤية التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر، وتأهيل المدرسين والقيادات، وتطوير المناهج الدراسية؛ وبهذا فإن الدراسة الدولية تسعى إلى تطوير المنظومة التعليمية بكافة جوانبها، وربط المدرسة بالحياة الواقعية؛ لمواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع سوق العمل؛ مما سيُحقّق الهدف المنشود وهو دفع عجلة التنمية الاقتصادية. كما أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تسعى إلى تمكين طلابها من إحراز نتائج متقدّمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية، والحصول على مستوى متقدّم في المؤشرات العالمية للتّحصيل التعليمي.

كما تؤدي إلى بناء مجتمع حيوي، عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، وتطوير السياسات التعليمية، واستحداث سياسات جديدة؛ حتى تقترب من الدول المتقدّمة، والوصول لإستراتيجيات شاملة للتعليم تزيد من فاعليته وأثره. وتبعاً لذلك فسيخرج مواطنون طموحون صالحون، واثقون من مستوى تعلّمهم وقدراتهم، ذو كفاءة عالية مهنيّاً، يصلون بالمجتمع للريادة المحلية والعالمية.

ولهذه الأهمية البالغة شاركت وزارة التعليم في الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS) لمعرفة مستوى متعلميها، ومناهجها، وسياساتها التعليمية من بين دول العالم، والاستفادة من نتائجها في تقويم وتحسين تدريس وتعلم القراءة في مدارسها (المخلافي، ٢٠١٠، ص ٥٦).

وعلى الرغم من أهمية النصوص والأنشطة القرائية في تدريب المتعلمين على تنمية مهارات الفهم القرائي، فإن ثمة بعض الدراسات التي أظهرت نتائجها أن الأنشطة القرائية تركز في معالجتها على الفهم الحرفي، وأنها لم تعالج المستويات العليا، وبالتالي ضعف في مستوى تحصيل المتعلمين في اللغة العربية مثل دراسة (الذبياني، ٢٠١٤)، ودراسة (البصيص، ٢٠١٥)، ودراسة (الصاعدي، ٢٠١٦)، ودراسة (الزهراني، ٢٠١٨)، وغيرها. وقد أظهرت نتائج المملكة العربية السعودية في موقع الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA, 2020) حصولها على ٤٣٠ نقطة في اختبار القراءة (PIRLS) وهي نتيجة تقع في المستوى الدولي المنخفض، ويعد ذلك مؤشرًا على قصور المناهج في ضعف تمكن المتعلمين من السعي نحو المستويات المتقدمة، كما أكد كل من الحربي وآخرين (٢٠١٧) في دراستهم حول ضعف مقدرة المتعلمين القرائية في مراحل التعليم المبكر، وامتلاكهم لأدنى مستويات المقدرة القرائية.

وقد أوصى العديد من المؤتمرات المحلية والعالمية بضرورة الاهتمام بمقررات اللغة العربية ومراجعتها وتنقيتها مما لا يتناسب مع متطلبات العصر الحالي، مثل المؤتمر الدولي السابع للغة العربية (٢٠١٨)، والمؤتمر الدولي الثالث "رؤى مستقبلية لتطوير التعليم وإعداد المعلم" (٢٠١٨)، والمؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها (٢٠٢٠).

ولأهمية مناهج المرحلة الابتدائية في تشكيل شخصية متعلميها، فينبغي أن تكون متطلبات الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS) متضمنة في مقرر لغتي الجميلة؛ للوصول بها إلى الصورة المثلى التي تطمح إليها المملكة في الريادة المحلية والعالمية، وذلك بتقديم تصورًا مقررًا لتضمين متطلبات الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS)

في القرائية مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية؛ لتحقيق احتياجات المتعلمين واتجاهاتهم نحو القراءة ومحو أميتها، وليكون المنهج أكثر انساقاً مع عصر التقنية وثورة المعلومات، وأكثر ملاءمة لمجتمع المعرفة، وأجدر في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما التصور المقترح لتضمين النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع في ضوء متطلبات الدراسة الدولية للتقدم في القراءة PIRLS؟
والذي تنفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما المرتكزات الأساسية التي يقوم عليها التصور المقترح؟
- ما المتطلبات الأساسية للدراسة الدولية للتقدم في القراءة PIRLS لبناء التصور المقترح؟
- ما الآليات المقترحة لتفعيل التصور المقترح؟
- ما المخرجات المتوقعة من التصور المقترح؟
- ما المعوقات التي قد تواجه تطبيق التصور المقترح؟
- ما الإجراءات المقترحة لتلافي المعوقات؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح للنصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع في ضوء متطلبات الدراسة الدولية PIRLS.

أهمية البحث:

أهمية نظرية:

١. قد تسهم هذه الدراسة في تحقيق المملكة العربية السعودية تقدماً ملموساً في نتائج الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS).

أهمية تطبيقية:

١. تقديم مقترح علمي لإثراء النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع، بمتطلبات الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS)، والذي قد يكون مرشداً للقائمين على العملية التعليمية.

مصطلحات البحث:

الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS):

القدرة على فهم واستخدام أشكال اللغة المكتوبة التي يطلبها المجتمع و/ أو يقدّرها الفرد، ويمكن للقراء بناء معنى عبر مجموعة متنوعة من النصوص، حيث يمارسون القراءة من أجل التعلّم، والمشاركة في مجموعات القراءة بالمدرسة والحياة اليومية؛ للتمتع بما يقرؤونه (Mullis & Martin, 2019, P.6).

التصور المقترح:

عرفه زين الدين (٢٠١٣) على انه مخطط مستقبلي مبني على نتائج ميدانية من خلال أدوات منهجية كيفية أو كمية؛ لبناء إطار فكري يتبناه فئات من الباحثين أو التربويين (ص٦).

التعريف الإجرائي للتصور المقترح:

تعرف الباحثة التصور المقترح إجرائياً على أنه: إطار قابل للتطبيق بهدف تقويم وعلاج جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة التي توصلت إليها نتائج الدراسة لتضمين متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) الواجب توافرها في النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع.

إجراءات البحث:

استفادت الدراسة الحالية من دراسة نظرية للباحثة هدفت؛ إلى تحليل محتوى لغتي الجميلة للصف الرابع في ضوء متطلبات الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS). وذلك ببناء

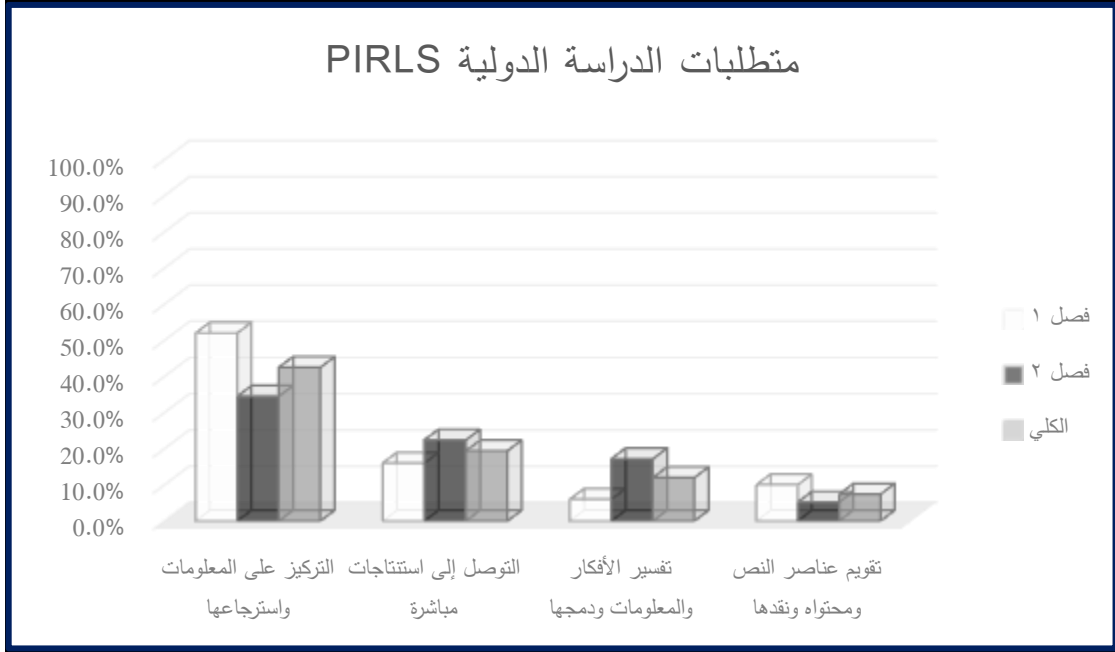
قائمة بمتطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) المناسب تضمينها في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع، والكشف عن درجة توافر هذه المتطلبات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى، حيث شمل مجتمع الدراسة وعينتها مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع للفصلين الدراسيين الأول والثاني: ١٤٤١/١٤٤٢هـ (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، فيما تمثلت أداة الدراسة المحكمة في بطاقة تحليل المحتوى. وأهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أنها توصلت إلى قائمة بمتطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) اللازم توافرها في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع، وجاءت مهارة التركيز على المعلومات واسترجاعها، في المرتبة الأولى بنسبة (٤٢,٦%)، وبدرجة توافر متوسطة، تلتها مهارة التوصل إلى استنتاجات مباشرة بنسبة (١٩,٤%)، وبدرجة توافر منخفضة جداً، ثم مهارة تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها بنسبة (١٢,٠%)، وبدرجة توافر منخفضة جداً، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة تقويم عناصر النص ومحتواه بنسبة (٧,٤%) وبدرجة توافر منخفضة جداً، و يمكن توضيحها في الجدول (١) والشكل (١) الآتي:

جدول رقم (!) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) في النصوص

والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع

م	متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS)	توافر متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS)				مجموع التكرارات	مجموع النسب لكلي الفصلين	درجة التوافر
		الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني				
		ك	%	ك	%			
١	التركيز على المعلومات واسترجاعها	٢٦	٥٢,٠%	٢٠	٣٤,٥%	٤٦	٤٢,٦%	متوفر بدرجة متوسطة
٢	التوصل إلى استنتاجات مباشرة	٨	١٦,٠%	١٣	٢٢,٤%	٢١	١٩,٤%	متوفر بدرجة منخفضة جداً
٣	تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها	٣	٦,٠%	١٠	١٧,٢%	١٣	١٢,٠%	متوفر بدرجة منخفضة جداً
٤	تقويم عناصر النص ومحتواه ونقدها	٥	١٠,٠%	٣	٥,٢%	٨	٧,٤%	متوفر بدرجة منخفضة جداً
	متوسط توافر متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع	١٠٠,٥	٢١,٠%	١١٠,٥	١٩,٨%	٢٢	٢٠,٣%	
	درجة التوافر	متوفر بدرجة منخفضة	متوفر بدرجة منخفضة جداً	متوفر بدرجة منخفضة جداً	متوفر بدرجة منخفضة			

شكل رقم (١) رسم بياني للنسب المئوية لمتطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) التي تضمنتها النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع



ومن خلال النتائج السابقة يتضح ضعف تضمين متطلبات الدراسة الدولية للتقدم في القراءة (PIRLS) في مقرر لغتي الجميلة، وعليه تتضح أهمية التصور المقترح في الدراسة الحالية.

خطوات البحث:

تم بناء التصور المقترح وفقاً للخطوات الآتية:

- أ- مراجعة نتائج الدراسة السابقة، وتحديد جوانب النقص وجوانب القوة.
- ب- مراجعة مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع، وثيقة اللغة العربية.
- ت- إعداد التصور المقترح في صورته الأولية ثم عرضه على عدد من الأساتذة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية؛ لتقويم

مناسبته للتطبيق، والذين أبدوا موافقتهم بنسبة تتعدى ٩٠% على صلاحيته لمقرر لغتي الجميلة للصف الرابع.

ث- بعد تحكيم التصور والأخذ بتعديلات الأساتذة المحكمين، تم اعتماد الشكل النهائي له.

نتائج البحث:

الإجابة عن السؤال الرئيس والذي نصه: ما التصور المقترح لتضمين للنصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع في ضوء متطلبات الدراسة الدولية PIRLS؟ وللاجابة عن هذا السؤال؛ وانطلاقاً مما توصلت إليه من النتائج المتصلة بالدراسة السابقة التي تشير إلى وجود قصور في درجة التضمين لهذه المتطلبات، أعدت الباحثة تصورًا مقترحًا يشمل مجموعة من النصوص والأنشطة القرائية التي تدعم متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع.

وتستعرض الباحثة في الآتي ما يتضمنه التصور المقترح:

أولاً: رسالة التصور المقترح.

ثانياً: أهداف التصور المقترح.

ثالثاً: مرتكزات التصور المقترح.

رابعاً: التصور المقترح لمتطلبات الدراسة الدولية (PIRLS).

خامساً: متطلبات تطبيق التصور المقترح.

سادساً: آليات تنفيذ التصور المقترح.

سابعاً: مخرجات التصور المقترح.

ثامناً: المعوقات التي تواجه التصور المقترح والحلول المقترحة.

١. رسالة التصور:

التعلم في بيئة محفزة على القراءة وتنمية مهاراتها (الاسترجاع، والاستنتاج، والتفسير والربط، والتقويم والنقد)، من خلال نصوص أدبية ومعلوماتية تتوافق مع احتياجات المتعلمين واحتياجات العصر الحديث، وتتيح التعلم المستمر للمتعلمين؛ ومحو أمية القراءة، بالإضافة إلى أنشطة قرائية تسهم في توظيف ما تعلمه المتعلمون في الحياة الواقعية.

٢. أهداف التصور:

الهدف العام للتصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تضمين مهارات متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) في النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع، لرفع كفاءة أداء المتعلمين في الاختبارات الدولية المستقبلية.

الأهداف الخاصة للتصور المقترح:

- تضمين النصوص الأدبية.
- تضمين نصوص معلوماتية.
- تضمين مهارة التركيز على المعلومات واسترجاعها.
- تضمين مهارة التوصل إلى استنتاجات مباشرة.
- تضمين مهارة تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها.
- تضمين مهارة تقويم عناصر النص ومحتواه ونقدها.

٣. المرتكزات الأساسية للتصور المقترح:

- نتائج الدراسات والمؤتمرات التي تؤكد على ضرورة تضمين متطلبات الدراسة الدولية في المناهج الدراسية.
- تقارير وإحصاءات هيئة (IAE) المعدة للدراسة الدولية (PIRLS)، والتي توضح تدني مستوى المملكة في هذا الاختبار؛ وحصولها على المستوى المنخفض.

- مواكبة التوجهات العالمية والمعاصرة في بناء المناهج.
 - مواكبة توجهات المملكة العربية السعودية، ورؤيتها ٢٠٣٠ نحو بناء جيل معتر بهويته وثقافته، ومواطن طموح، ومجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، وذلك بتطوير المناهج الدراسية التي تعد وسيلة أساسية لتحقيق هذه الأهداف.
 - الاستعداد النفسي للمتعلمين في الصف الرابع في استيعاب المقروء، كون المتعلم في هذه المرحلة انتقل من تعلم القراءة إلى القراءة لأجل التعلم، وكذلك فإن عملية الاستيعاب القرائي تتأثر إلى حد كبير بالخبرات السابقة التي مر بها القارئ حيث تشكل البنية المعرفية لديه.
 - نتائج الدراسة الحالية التي أثبتت ضعف تضمين متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) في النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع.
٤. التصور المقترح لمتطلبات الدراسة الدولية (PIRLS):

- ولتضمن التصور المقترح لابد من مراعاة الشروط الآتية:
- تضمين المتطلبات الرئيسية في الأنشطة القرائية وفق النسب الآتية: التركيز على المعلومات واسترجاعها بنسبة (٢٠%)، والتوصل إلى استنتاجات مباشرة بنسبة (٣٠%)، وتفسير الأفكار والمعلومات ودمجها بنسبة (٣٠%)، وتقويم عناصر النص ومحتواه ونقدها بنسبة (٢٠%).
 - تدرج الأنشطة في المستويات الأربعة (متقدم-عالٍ، متوسط، منخفض)، مع التركيز على المستويات العليا كالمتقدم والعالٍ، وإضافة المستويات المنخفضة مثل المتوسط والمنخفض؛ لمراعاة الفروق الفردية.
 - تضمين أربعة نصوص في كل وحدة في المقرر تتوزع بين ٥٠% نصوص معلوماتية، و ٥٠% نصوص أدبية، ليكون عدد النصوص الكلي في المقرر في الفصلين الدراسيين الأول والثاني (١٦) نصًا قرائيًا.

جدول رقم (٢) التصور المقترح لمتطلبات الدراسة الدولية (PIRLS)

المعلوماتية		١- أغراض القراءة:	
<ul style="list-style-type: none"> - مقالات معلوماتية. - نصوص إرشادية. - مناظرة متوازنة. - نصوص حوارية تعتمد على المناظرات. 		النصوص المقترحة:	
٢- عمليات الفهم	المستوى	المؤشرات	مقترح التضمين
التركيز على المعلومات واسترجاعها) ٢٠%	متوسط	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد الفكرة الرئيسة المذكورة بشكل صريح في النصوص القرائية. - البحث عن تعريفات (معنى) لكلمات أو عبارات محددة. - استخراج معلومة محددة من رسم توضيحي معين، مثل: الجدول، أو الخارطة، أو غيرها. 	<ul style="list-style-type: none"> - أن تحتوي النصوص القرائية على جداول توثق الحقائق، أو صور توضيحية لإعطاء مزيد من الوصف، أو رسوم بيانية وخرائط وغيرها.
	منخفض	<ul style="list-style-type: none"> - إيجاد التفاصيل المذكورة صراحة بالنصوص القرائية. 	
(التوصل إلى استنتاجات مباشرة) ٣٠%	متقدم	<ul style="list-style-type: none"> - ربط الأسباب بالمسببات لأحداث ذكرت في النص القرائي. - التمييز بين المعلومات ذات الصلة في النص لبناء استدلال عن تفسير علمي. 	<ul style="list-style-type: none"> - أن تحتوي النصوص البسيطة على حوالي (٤٠٠) إلى (٥٠٠) كلمة مع بنية واضحة في المعاني، وجمل مباشرة، وتحتوي النصوص المعقدة نسبياً على ما يقارب (٦٠٠) إلى (٩٠٠) كلمة.
	عالي	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد معلومات مذكورة صراحة في النص، وربطها بجزء لاحق من النص. 	
(تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها) ٣٠%	متقدم	<ul style="list-style-type: none"> - ربط أحداث النص مع مواضيع مختلفة. 	
	عالي	<ul style="list-style-type: none"> - شرح أهمية معلومة مذكورة صراحة في النص. - تفسير معلومات واردة في النص لإكمال جدول. 	
(تقويم عناصر النص ومحتواه ونقدها) ٢٠%	متقدم	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد وجهة النظر في النص القرائي. - تحديد وجهة نظر المؤلف للموضوع الرئيس إن كانت موضوعية أو متحيزة. - وصف مدى تأثير الرسوم التوضيحية المرفقة 	<ul style="list-style-type: none"> - أن تكون هذه النصوص أكثر ارتباطاً بالناحية النظرية،

<p>ويعتمد بعضها على أفكار مجردة أو تقنية، وتحوي الكثير من التفاصيل المضمنة.</p> <p>أن تحتوي الأنشطة القرائية على المهارات الأربع، بصورة منطقية.</p>	<p>في النص القرائي.</p> <p>- تقويم مدى احتمالية وقوع الأحداث التي وصفها الكاتب على الواقع.</p> <p>- الحكم على مدى وضوح أو اكتمال المعلومات المتضمنة في النص القرائي.</p>	<p>عالي</p>	
<p>١- أغراض القراءة: الأدبية</p>			
<p>النصوص المقترحة:</p> <p>- القصص الروائية.</p> <p>- القصص المعاصرة.</p> <p>- القصص الخيالية.</p>			
<p>مقترح التضمين</p>	<p>المؤشرات</p>	<p>المستوى</p>	<p>٢- عمليات الفهم</p>
<p>أن تحتوي النصوص الأدبية على هدف ورسالة، وعقدة، وأحداث، وشخصيات، وبيئة محيطية، ومشاعر، وأفكار، ومكان وزمان، ليتفاعل معها المتعلم ويكون جزءاً منها.</p>	<p>- تحديد عناصر القصة في النص القرائي مثلاً (الزمان والمكان وغيرهما).</p> <p>- تحديد صفات جسدية منضمة لشخصية معينة ضمن نص وصفي.</p> <p>- تحديد الفكرة الرئيسية المذكورة بشكل صريح في النصوص القرائية.</p> <p>- البحث عن تعريفات (معنى) لكلمات أو عبارات محددة.</p> <p>- إيجاد التفاصيل المذكورة صراحة بالنصوص القرائية.</p>	<p>متقدم</p> <p>متوسط</p> <p>منخفض</p>	<p>(التركيز على المعلومات واسترجاعها) ٢٠%</p>
<p>أن تحتوي النصوص القرائية على: رسوم توضيحية، كما أنها تسمح للمتعلّم باختبار المواقف والمشاعر</p>	<p>- التوصل إلى تعليل حول دوافع الشخصيات التي وردت في النص القرائي.</p> <p>- بناء استدلالات مباشرة عن ردة فعل الشخصية في موقف معين.</p> <p>- ربط الأسباب بالمسببات لأحداث ذكرت في</p>	<p>متقدم</p>	<p>(التوصل إلى استنتاجات مباشرة) ٣٠%</p>

النص القرآني. وصف العلاقة بين شخصيتين وردت في النص.	-		
	-	الاستدلال على سمة من سمات الشخصية من خلال أحد أفعالها.	
التي لم يواجهها بعد؛ لإكسابه خبرات للحياة الواقعية.	-	تحديد معلومات مذكورة صراحة في النص، وربطها بجزء لاحق من النص.	عالٍ
	-	تحديد المعان الضمنية التي لم يصرح بها في النصوص القرآنية.	متقدم
وتحتوي النصوص الأبسط على حوالي (٥٠٠) كلمة، وفي النصوص المعقدة نسبياً تحتوي على (٨٠٠) كلمة.	-	ربط أحداث النص مع مواضيع مختلفة.	
أن تحتوي الأنشطة القرائية على المهارات الأربع، بصورة منطقية.	-	شرح أهمية معلومة مذكورة صراحة في النص.	عالٍ
	-	الاستدلال على الجو الغالب في النص القرآني. التفكير في بدائل لأفعال الشخصيات في النصوص القرآنية.	
	-	تحديد وجهة النظر في النص القرآني.	متقدم
	-	تحديد وجهة نظر المؤلف للموضوع الرئيس إن كانت موضوعية أو متحيزة.	
	-	وصف مدى تأثير الرسوم التوضيحية المرفقة في النص القرآني.	متقدم
	-	تقويم مدى احتمالية وقوع الأحداث التي وصفها الكاتب على الواقع.	
	-	الحكم على مدى وضوح أو اكتمال المعلومات المتضمنة في النص القرآني.	عالٍ

وتتضمن الجداول الآتية أمثلة توضيحية لكيفية تضمين النصوص والأنشطة القرائية المقترحة في ضوء متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع.

جدول رقم (٣) أمثلة على نصوص وأنشطة قرائية مقترحة

نص معلوماتي مقترح ٥٠%	
عنوان النص: "لماذا لا يقع العنكبوت في شبابه الخاصة؟"	
متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS)	الأنشطة القرائية المقترحة
مهارة (التركيز على المعلومات واسترجاعها) ٢٠%	<p>١- أين توجد المغازل الطبيعية للعنكبوت؟</p> <p>أ. أعلى البطن.</p> <p>ب. أسفل البطن.</p> <p>ج. في الرأس.</p> <p>د. في الأرجل.</p>
	<p>٢- لماذا يقوم العنكبوت بجمع الخيوط الثلاثة أثناء هندسة النسيج؟</p> <p>أ. لتكوين خصلة قوية متينة.</p> <p>ب. ليكون بيت العنكبوت كبيراً.</p> <p>ج. لتساعد في ارتفاع بيت العنكبوت.</p> <p>د. لتضيء بيت العنكبوت.</p>
	<p>٣- مم يتكون الخيط الصغير لبيت العنكبوت؟</p> <p>أ. من خيوط كبيرة ومنسعة ومترابطة مع بعضها.</p> <p>ب. من خيطيين متوسطين مترابطين مع بعضهما.</p> <p>ج. من خيوط عدة متناهية في الصغر ملتفة حول بعضها.</p> <p>د. من خيوط عدة متناهية في الصغر متباعدة عن بعضها.</p>
	<p>٤- رتب الخطوات حسب ما تقوم به العنكبوت عند بناء نسيجها.</p> <p>(_) تقوم بوضع المادة اللاصقة على الخيوط الخارجية من الشبكة.</p> <p>(_) تستخدم العنكبوت ضغط بطنها لتدفع الخيوط الحرارية خارجاً.</p> <p>(_) تنزل إلى الأرض ثم تصعد إلى نقطة مرتفعة لتسحب الخيط بقوة.</p> <p>(_) تقوم بغزل خيوط عدة داخل شبكة العمل هذه.</p>

<p>١- هل نسيج العنكبوت من الأنسجة التي تتميز بالقوة؟</p> <p>٢- كيف تعرف العنكبوت بوصول ضحيتها إلى النسيج الذي صنعته؟</p> <p>٣- ما وجه الشبه بين العناكب والمبيدات الحشرية المستخدمة اليوم؟</p> <p>٤- استنتج من النص ما يثبت الصفة التي اخترتها لوصف العنكبوت.</p> <p>٥- تغزل العناكب التي تعيش خارج المنزل نوعاً من النسيج، بأي اسم يعرف؟ ولماذا؟</p> <p>٦- استنتج من النص سبب ضغط أنثى العنكبوت على بطنها عند بناء النسيج؟</p>	<p>مهارة (التوصل إلى استنتاجات مباشرة) %٣٠</p>						
<p>١- ماذا تفعل العنكبوت لو أخطأت ووضعت أرجلها على المادة اللاصقة الموجودة على النسيج؟</p> <p>٢- تختلف طريقة تعامل العنكبوت مع فريستها بحسب صفات الفريسة، فكيف تتعامل معها إذا كانت:</p> <table border="1" data-bbox="193 975 963 1207"> <thead> <tr> <th>طريقة تعامل العنكبوت معها</th> <th>صفات الفريسة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td>١- ضخمة وكبيرة</td> </tr> <tr> <td></td> <td>٢- كبيرة ولا تؤكل</td> </tr> </tbody> </table> <p>٣- أوضح المقصود بقدرة العنكبوت على تدمير الحشرات وتنظيف الأماكن الزراعية؟</p> <p>٤- أذكر أوجه الاختلاف بين العنكبوت والنملة، من حيث المسكن، والمأكل.</p> <p>٥- وضح سبب بناء العنكبوت مسكناً آخر لها؟ ولماذا لا تعيش في الشبكة بعد إنجازها؟</p> <p>٦- أبين سبب وضع العنكبوت للمادة اللاصقة على الخيوط الخارجية من الشبكة أثناء بنائها؟</p>	طريقة تعامل العنكبوت معها	صفات الفريسة		١- ضخمة وكبيرة		٢- كبيرة ولا تؤكل	<p>مهارة (تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها) %٣٠</p>
طريقة تعامل العنكبوت معها	صفات الفريسة						
	١- ضخمة وكبيرة						
	٢- كبيرة ولا تؤكل						
<p>١- هل وصف الكاتب لعملية بناء شباك العنكبوت شاملة لجميع</p>	<p>مهارة (تقويم عناصر</p>						

<p>خطوات البناء الفعلية؟ ولماذا؟</p> <p>٢- هل الصفة التي أطلقها الكاتب على العنكبوت في نهاية النص صحيحة؟ ولماذا؟</p> <p>٣- هل من الممكن أن يقع الصقر في شباك العنكبوت؟ ولماذا؟</p> <p>٤- هل من الممكن أن تفوق قوة نسيج العنكبوت قوة الفولاذ؟ ولماذا؟</p>	<p>النص ومحتواه ونقدها) ٢٠%</p>
<p>نص أدبي المقترح ٥٠ %</p>	
<p>عنوان النص: "فطيرة العدو"</p>	
<p>الأنشطة القرائية المقترحة</p>	<p>متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS)</p>
<p>١- اذكر إحدى المواد التي اعتقد فهد أنها ربما تكون من المواد التي تصنع منها فطيرة العدو؟</p> <p>٢- ما الذي ظن فهد حدوثه عندما أكل أحمد فطيرة العدو؟</p> <p>٣- ما الشيطان اللذان طلبهما والد فهد من ابنه أن يفعلهما كي تتجح خطة فطيرة العدو؟</p> <p>٤- ذهب فهد إلى منزل أحمد لـ: أ- يدعوه للعشاء. ب- يطلب منه أن يترك ماجد وشأنه. ت- يدعوه للعب معه. ث- يطلب منه أن يكون صديقه.</p>	<p>مهارة (التركيز على المعلومات واسترجاعها) ٢٠%</p>
<p>١- لماذا اعتقد فهد في بداية القصة أن أحمد عدو له؟</p> <p>٢- كيف كان شعور فهد عندما شم رائحة فطيرة العدو لأول مرة؟ ولم يشعر بذلك الشعور؟</p> <p>٣- لماذا بدأ فهد في التفكير أثناء العشاء بأن عليه هو ووالده أن ينسيا كل ما يتعلق بفطيرة العدو؟</p> <p>٤- ما الذي أدهش فهد في اليوم الذي قضاه مع أحمد؟</p> <p>٥- الذي روى القصة هو /</p>	<p>مهارة (التوصل إلى استنتاجات مباشرة) ٣٠%</p>

<p>أ- أحمد ب- ماجد ت- الوالد ث- فهد.</p> <p>٦- لماذا اعتقد فهد بأن هذا الصيف سيكون أفضل صيف عرفه رغم كل شيء؟</p> <p>أ- لأنه كان يحب اللعب خارج المنزل. ب- لأنه كان يشعر بالإثارة من خطة والده. ت- لأنه حصل على صديق جديد. ث- لأنه رغب في تذوق فطيرة العدو.</p>	
<p>١- ما الدرس الذي تعلمته من هذه القصة؟ ٢- ما المقصود بجملة "وبعد تناول الفطيرة، دعاني أحمد للحضور إلى منزله في صباح اليوم التالي"؟</p> <p>أ- أنهما لا يزالان عدوين. ب- أنهما لا يحبان اللعب في منزل فهد. ت- أنهما يرغبان في أكل المزيد من فطيرة العدو. ث- أنهما ربما يكونان صديقين في المستقبل.</p> <p>٣- وضح سبب اعتقاد فهد في بداية القصة أن أحمد عدو له؟ ٤- ما الشيء الذي يتعلق بفطيرة العدو واحتفظ به والد فهد سرًا؟</p> <p>أ- أن الفطيرة كانت فطيرة عادية. ب- أن طعمها كان سيئًا. ت- أنها كانت طعامه المفضل. ث- أنها كانت فطيرة مسمومة.</p> <p>٥- ما الذي يمكنك أن تفعله لو واجهت موقف فهد؟ ٦- فسر شعور فهد عندما قدم والده قطعة من فطيرة العدو إلى أحمد؟ ولماذا؟</p>	<p>مهارة (تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها) %٣٠</p>
<p>١- ما السبب الحقيقي الذي جعل والد فهد يصنع فطيرة العدو.</p>	<p>مهارة (تقويم عناصر</p>

<p>٢- ما سمة شخصية والد فهد؟ اذكر مثلاً لما فعله في القصة يوضح ذلك.</p> <p>٣- ماذا ستكون ردة فعل أحمد لو كانت الفطيرة سيئة؟</p> <p>٤- ما رأيك بتصرف فهد عندما طلب من أحمد عدم تناول الفطيرة؟ ولماذا؟</p>	<p>النص ومحتواه ونقدها) %٢٠</p>
--	-------------------------------------

٥. متطلبات التصور المقترح:

- أ- الدعم والتأييد من قبل وزارة التعليم لتنفيذ التصور المقترح.
- ب- توفير الدعم المادي والبشري للتطبيق.
- ت- تشكيل لجان من قبل مختصي المناهج لإعداد وتنفيذ التصور المقترح.
- ث- تدريب قائدي المدارس على الأدوار التي من شأنها أن تسهم في زيادة تحصيل المتعلمين، مثل حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتهيئة البيئة المناسبة، والتشجيع، وتقديم الاستشارات والنصح، والمرونة في العمل.
- ج- تدريب الجهات ذات العلاقة من مشرفين، ومعلمين، ومتعلمين على تطبيق التصور المقترح.
- ح- تهيئة البيئة التعليمية؛ من خلال توفير المكتبات، وتهيئة البيئة الفيزيائية، وتوفير وقت مخصص للقراءة.
- خ- تشكيل لجان من قبل وزارة التعليم للقيام بالتقويم وتقديم التغذية الراجعة.

٦. آليات تنفيذ التصور المقترح:

- أ- موافقة وزارة التعليم على التصور المقترح وتوجيه الجهات المسؤولة لتنفيذه.
- ب- توفير الإمكانيات المادية والبشرية للتنفيذ.
- ت- تشجيع المتعلمين على القراءة، ورفع سقف التوقعات لأدائهم.
- ث- تكثيف عدد النصوص القرائية، وتنوعها بين النصوص الأدبية والنصوص المعلوماتية.

- ج- تكثيف عدد الأنشطة القرائية التي تراعي متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS).
- ح- تزويد التلاميذ بإستراتيجيات وطرق تمكنهم من استيعاب المقروء.
- خ- إضفاء المتعة على النصوص المقروءة.
- د- المشاركة في مجموعات القراءة بالمدرسة والحياة اليومية.
- ذ- التغذية الراجعة لمدى تقدم المتعلمين في القراءة.

٧. مخرجات التصور المقترح:

- أ- تميز التعليم في المملكة العربية السعودية، وريادتها عالمياً في التحصيل العلمي لتعلم القراءة في الصف الرابع؛ إذا روعيت متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) في مقرر لغتي الجميلة، حيث إن ذلك سيؤدي إلى تقدم المملكة في نتائج الاختبارات القادمة.
- ب- تفعيل خطط التنمية، وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث إن تقدم المملكة في التعليم له مردودات اقتصادية، واجتماعية، وسياسية، ويتم ذلك بتقويم وتطوير المناهج الدراسية؛ بما يوافق توجهات العصر.
- ت- إكساب المتعلمين مهارات مهمة يتطلبها العصر الحديث، مثل الاسترجاع، والاستنتاج، والتفسير والربط، والتقويم والنقد، وذلك من خلال تضمينها في النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة.
- ث- نمو اتجاهات إيجابية نحو تعلم القراءة، كون الدراسة الدولية في تعريفها تنص على أن تكون هذه النصوص ممتعة؛ لذا لابد من مراعاة اتجاهات المتعلمين، وميولهم، ورغباتهم أثناء بناء النصوص القرائية.
- ج- المساهمة في نجاح العملية التعليمية ورفع كفاءتها، والتغلب على أمية القراءة؛ في ضوء معايير عالمية.

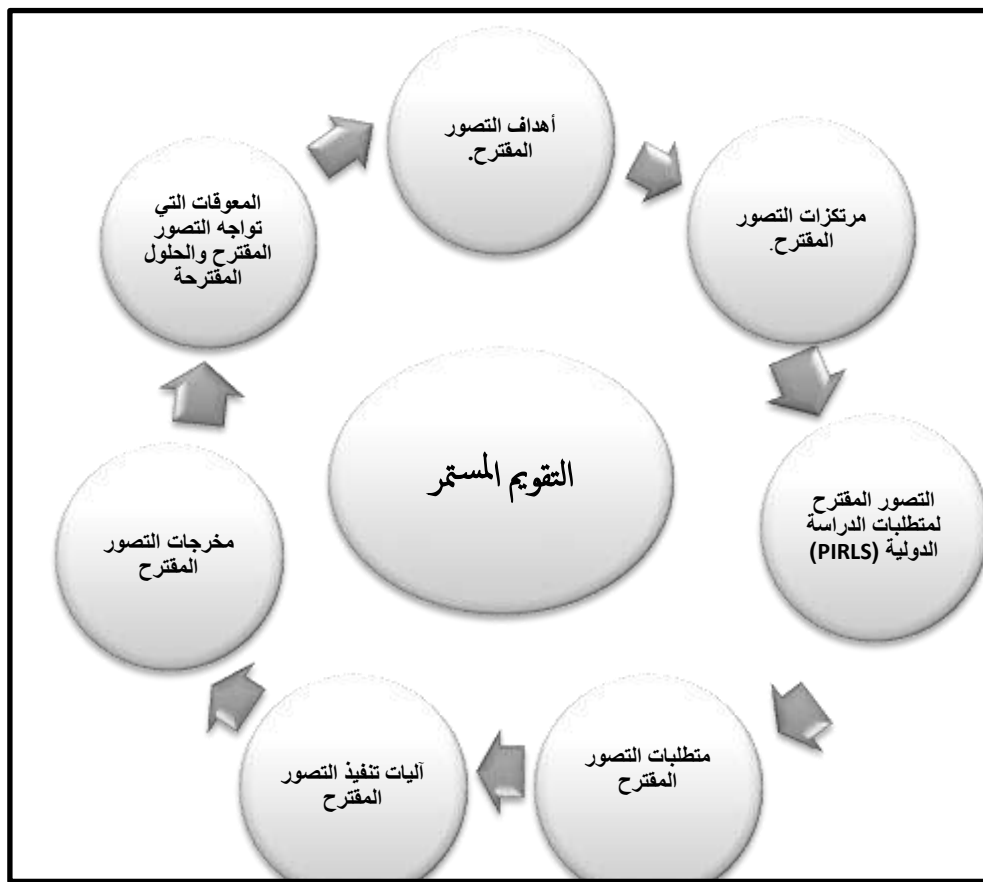
٨. المعوقات التي تواجه التصور المقترح والحلول المقترحة.

جدول رقم (٤) المعوقات التي تواجه التصور المقترح والحلول المقترحة

المعوقات	الحلول المقترحة
- مركزية اتخاذ القرار في التعليم مما قد يؤخر تنفيذ التصور المقترح وبالتالي تأخر في عملية إحداث التطوير المرجوة.	- البعد عن مركزية اتخاذ القرار في التعليم، وإعطاء الصلاحية لمكاتب التعليم في كل حي.
- إعطاء تدريس اللغة العربية لغير المؤهل والمختص.	- توفير معلمين متخصصين مؤهلين باللغة العربية، وتوكيل المهام التدريسية لهم، وربط الرخصة المهنية لمعلم اللغة العربية بكفايات تدريس القراءة في ضوء الدراسة الدولية.
- القصور في تدريب المعلمين والمتعلمين على متطلبات الدراسة الدولية وخاصة أن المملكة شاركت فيها حديثاً.	- تدريب المعلمين على التصور المقترح؛ في ورش تدريبية، وإقامة الدروس النموذجية لأفضل الممارسات التدريسية. وتدريب المتعلمين على متطلبات (PIRLS) من خلال تكثيف عدد حصص القرائية يومياً، وتقديم التشجيع المستمر على ذلك.
- عدم وجود أندية رسمية ومؤسسات ثقافية للأطفال تشجع على استمرارية القراءة.	- تخصيص أندية قراءة في المدرسة، ومؤسسات ثقافية توفر القصص المعلوماتية والأدبية بما يراعي الخصائص العمرية للمرحلة الابتدائية؛ لتضيء ثقافتهم، وتحفزهم على مناقشة القصص وتحليلها ونقدها، وتبادل الخبرات.
- عدم وجود عوامل وحوافز تشجعية للقراءة والاطلاع.	- توفير الحوافز التشجيعية لضمان الاستمرارية، مثل مسابقات القراءة، وتوفير الدعم المادي والمعنوي للقراء.

ويوضح الشكل رقم (٢) رسم تخطيطي من إعداد الباحثة للتصور المقترح لتضمين النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع في ضوء متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS).

شكل رقم (٢) رسم تخطيطي لتضمين النصوص والأنشطة القرائية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع في ضوء متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS).



المراجع العربية:

إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث.(٢٠٢٠). المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها ٢٠٢٠ - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

البصيص، حاتم حسين.(٢٠١٥). مستوى تمثيل مهارات لفهم القرائي في كتاب اللغة العربية للصف الخامس من التعليم الأساسي - دراسة تحليلية. مجلة الأدب، (١١١)، ٦٣٩-٦١٥.

الحري، فهد والقحطاني، فيصل والجابري، نيفاء.(٢٠١٧). المقدرة القرائية وفق المعايير الدولية للطلبة في الصف الرابع الابتدائي: قراءة لنتائج مشاركة المملكة العربية السعودية في اختبار القراءة الدولي "بيرلز". وكالة وزارة التعليم.

الذبياني، ليلي جمعة.(٢٠١٤)تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلميذات الصف الأول المتوسط[بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

رسلان، مصطفى.(٢٠٠٥م). تعليم اللغة العربية. دار الثقافة والنشر والتوزيع.

زين الدين، محمد.(٢٠١٣).أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية [عرض تقديمي]. مكة المكرمة جامعة أم القرى.

https://drive.google.com/file/d/1NcrZh0R_h08XBBXT6A8TUxaYKXyolbn9/view

الزهراني، نايف سالم.(٢٠١٨). درجة تضمين مستويات الفهم القرائي في أنشطة مقرر لغتي الخالدة بالصف الثاني المتوسط [بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

شحاته، حسن والسلمان، مروان.(٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. مكتبة دار العربية للكتاب.

الصاعدي، وجدي محمد. (٢٠١٦). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي [بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

مصطفى، فهيم. (٢٠٠٢). مهارات التفكير في مراحل التعليم العام. دار الفكر العربي.

المخلافي، توفيق أحمد. (٢٠١٠). دراسات التقويم الدولية واسعة النطاق (TIMSS- PIRLS - PISA): تحليل مقارن في الأهداف والمنهج والمحتوى وتضميناتها الثقافية. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. <https://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422>

المجلس الدولي للغة العربية. (٢٠١٨). التقرير الختامي لأعمال المؤتمر الدولي السابع للغة العربية. البيان-الختامي-للمؤتمر-الدولي-السابع (alarabiahconferences.org).pdf

هيئة التحرير. (٢٠١٨-يوليو). توصيات المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة عين شمس بعنوان "رؤى مستقبلية لتطوير التعليم وإعداد المعلم". جامعة عين شمس- كلية التربية- مركز تطوير التعليم. (٤٠). ٤٤٨-٤٦٠.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (١٤٣٩). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). نبذه حول الاختبارات الدولية TIMSS PIRLS PISA TALIS المملكة العربية السعودية. <https://cutt.us/4v2qb>

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(٢٠١٩). وثيقة معايير مجال تعلم اللغة العربية هيئة تقويم التعليم والتدريب .

<https://mail.google.com/mail/u/0/?tab=rm1#inbox/FMfcgxwKjndBtkvRsTMSQWBdTqwdxMph?projector=1&messagePartId=0.1>

المراجع الأجنبية:

IEA.(2020). *Trends in Reading Achievement*.

[http://timssand\(PIRLS\).bc.edu/\(PIRLS\)2016/international-results/wp-content/uploads/structure/\(PIRLS\)/1.-student-achievement/1_3-1_4_trends-in-reading-achievement.pdf](http://timssand(PIRLS).bc.edu/(PIRLS)2016/international-results/wp-content/uploads/structure/(PIRLS)/1.-student-achievement/1_3-1_4_trends-in-reading-achievement.pdf)

Mullis, ina V.S & martin, Michael O & Kennedy, Ann M & Trong, Kathleen L & Sainsbury, Marian .(2009). *PIRLS 2011 Assessment Framework*. TIMSS & PIRLS International Study Center.

Mullis, I.V.S., & Martin, M. O.(Eds).(2019). *PIRLS 2021 Reading Assessment Frameworks*. Chestnut Hill, MA: TIMSS & (PIRLS) International Study Center, Boston College.